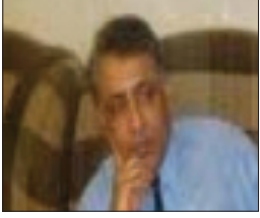


اطلقوا سراحهم



المقال الاخير



أي انكسار لأبين هو انكسار للمشروع الجنوبي

علي الزامكي

مُخرج الفلم يراهن على محافظة أبين وانكسارها سيحقق مشروع التقسيم. بَحْ صوتي وأنا أصبح أن أكل يراهن على انكسار أبين لاعتبارات مختلفة، والصراع يدور حول أبين يا رجال المحاجي، وفي حال انكسرت أبين فإن مُخرج الفلم الخفي سيضع على طاولتكم مواصفاته، ومُخرج الفلم يدرك أن تحقيق تلك المواصفات لا يمكن لها أن تتحقق إلا بالتالي: أولاً: محافظة أبين جغرافيتها صالحة لتحقيق التقسيم الذي وضعه مخرج الفلم على طاولته.

ثانياً: أبين فيها ثروات لا يتصورها العقل ومساحتها المطللة على البحر صالحة لتكون أكبر ميناء بالعالم ومركز تجاري للملاحة الدولية، ومن خانته الذاكرة يعود للخطة التي تقدم بها الأنسي للرئيس مخلوع عندما كان نائباً لرئيس مجلس الوزراء حول ميناء زنجبار. الشيء الآخر أبين فيها من الثروات النفطية والمعدنية ما لا يتصوره ساسة الجنوب القدامى والجدد، وكانت الدول الكبرى والخليجية ترفض اكتشافها خوفاً أن تكون سلاحاً اقتصادياً يهدد اقتصادها.

الرئيس هادي رهينة وورقة سياسية بيد غيره تلعب بها كما تريد ولا يستطيع يتحرر منها إلا عبر وحدة أبناء الجنوب وتغيير السيكولوجية التي خلفها نظام عفاش في الجنوب.

وحتى لا يظهر كما تريدوننا أن نظهر به، وكأننا نحارب الشرعية، التي نحن من هيا لها كل شيء بأجساد أبنائنا وإخواننا، ولكن التغاضي عن فسادكم وسرقة انتصارات هذا الشعب جعلكم تطمحون إلى أكثر من ذلك، وتجاوزتم حدكم بالعبث بالخدمات وزرع المناطقية إلى حد الإصرار على كسر هذا الشعب وهزيمة انتصاره..

إذا كنتم استطعتم بالأموال والمناصب شراء بعض الجنوبيين، وهم قلة طبعاً، والجميع يعرفون بوصول أولئك عندما تتغير وتتغير معها الاتجاهات، هل تحسبون أو تصدقون أن الناس ينسون سريعاً؟!، في هذه الأمور لا ينسون أبداً، وعليكم أيضاً أن تعلموا إنه ليس بمقدوركم شراء ضمائر شعب الجنوب بأكمله، حيث أن هذا الشعب لا يقاس بالأشخاص أو الجماعات أو الطيف الواحد، بل هو شعب يؤمن بالتنوع، وعلى بعض أبناء جلدتنا أن يعلموا علم اليقين بأنهم بهذه التصرفات إنما يخسرون أنفسهم ومن يجمالونهم اليوم، لمن يكونوا في صفهم غداً، فمن ترتبط علاقته بالمصالح ستنتهي عندما

ينتهي عمر هذه المصالح الافتراضي، التي لن يبقى لها الكثير.. وأقول لشعبنا في الجنوب، من المظلومين والمقموعين والمقهورين: "لقد صبرتم الكثير ولم يتبق لنا إلا القليل.. اصبروا وصابروا وربطوا إن الله مع الصابرين.. واطمئنوا ما دمتم أحياء يا رجال الرجال.. وقرروا عينا فإن الصبح بات قريباً منا.."



عدنان الأعجم



لم يفهموا أن الجروح ودماء الشهداء الأبطال لا تزال تسقي الأرض في كل مكان، آخرها سقوط ثمانية من شبابنا في جبهات الساحل الغربي، ولا يزالون يدقون كل يوم فاتورة التحرير للأرض، هل تحسبون أنكم ستقفزون فوق تلك الأرواح وبكل بساطة؟!، تالله إنكم لواهمون..

لقد تقاسمتم الوزارات والسفارات والقنصليات، وعدتم دولة بفضل انتصارات أبناء الجنوب، ودمائهم وجماجمهم، ولن يمر ما فعلتموه اليوم بحق إخواننا وأهلنا بأبين، لقد صمتنا كثيراً حتى لا نصطدم ببعضنا البعض،

لم أجد تفسيراً لما يقوم به بعض أبناء جلدتنا، في التسابق على إرضاء القوى الشمالية، ولو على حساب كرامة شعب الجنوب ومحاولة كسر إرادته؟ وما حصل أمس جعل سلوك وروح عفاش حاضرين في زنجبار بنفس الأدوات التي أقامت فعالية 23 يوليو، وقمعهم بالحديد والنار، وهذا خزي وعار بحقهم..

إن ما حصل يوم أمس ليس له أدنى علاقة بالمجلس الانتقالي، لا من قريب ولا من بعيد، بل إن ذلك يزيد من رصيده وشعبيته، بل ويحتم على الجنوبيين أن يسعوا لدعمه، من أجل أن يصبح لهم ظهيرا سياسياً وظهيراً يحميهم، من صلف القمع والكسر والقهر..

إنما جرى يندرج في حسابات ومصالح القوى النافذة، التي تحاول جاهدة أن تصور للداخل والخارج أن الجنوب لا يزال تحت حكمها وسيطرتها، وأنهم قد نجحوا في تذويب القضية الجنوبية، ولم يدركوا البتة أن الوضع الآن في الجنوب، أشبه ما يكون بالجمر تحت الرماد، فغرم الرماد ولم يفهموا لغة الجمرة التي تسكن في الصدور،

من ينقذ حياة الفنان (الشلن)؟



لحج (الأمناء) خاص :

ناشد محبو الفنان "أحمد محسن عبدالله" الملقب بـ (الشلن) وزير الثقافة اليمني مروان دماج بسرعة إنقاذ حياة الفنان (الشلن) الذي يتلقى العلاج في أحد مستشفيات عدن وهو يعاني من حالة مادية صعبة منعتة من مواجهة أعباء ونفقات العلاج.

ويصارع الشلن مرارات المرض في المشفى الذي يتلقى فيه العلاج وتزداد معاناته النفسية يوماً بعد آخر بعد أن أهمل من قبل المسؤولين.

وناشد عدد كبير من الكتاب ومحبي الفنان الشلن السلطات زيارة الفنان الشلن وتلمس أوضاعه المعيشية والنفسية والمادية القاسية والنظر له بعين المسؤولية.

وقالوا إن الشلن بحاجة ماسة إلى العلاج بالخارج وطالبوا الجهات المختصة سرعة إنقاذ حياته.



صورة وتعليق

هذه صورة المريض اليمني "مؤيد عثمان" الذي ترك ليموت في الأردن وذلك في المطار تحت تردد ضباط الأمن الأردنية لمساعدته! .. وهو يعتبر انتهاكاً صارخاً لحقوق الإنسان ..